

الطبقات الكبرى

أقام شهودا عند شريح فاستحلفه فتلكأ فقال ساء ما تثني على شهودك أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال كان شريح يقول للشاهدين إني لم أدعكما وإن قمتما لم أمنعكما وإنما يقضي على هذا الرجل أنتما وإني لمتق بكما فاتقيا أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال كان شريح يقول من ادعى قضائي فهو عليه حتى يبينه الحق أحق من قضائي الحق أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال كان شريح يقول لا تجوز عليك شهادة الخصم ولا الشريك ولا المريب ولا الدافع مغرم وأنت فاسأل عنه فإن قالوا إني أعلم فأني أعلم ويفرقوا أن يقولوا مريب وإن قالوا هو ما علمنا عدل مسلم فقد أجزنا شهادته ولا العبد لسيدته ولا الأجير لمن استأجره أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد أن ناسا من الغزاليين اختصموا إلى شريح في شيء فقال بعضهم إنه سنة بيننا فقال سنتكم بينكم أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد أن شريحا استحلف قوما في قسامة فلم يتموا خمسين فرد اليمين عليهم حتى تموا خمسين يمينا أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال قال شريح في القسامة أوْثمهم وأنا أعلم أحلف ما قتلت ولا علمت قاتلا أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال كان شريح يقول يا عبد إني دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فوالله لا تجد فقد شيء تركته لوجه إني أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد أن رجلا استحلف خصما له عند شريح ثم جاء عليه ببينة بعد ذلك فقال شريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال كان